

كيف تدعم طفلك عندما يخبرك أنه غير ثنائي الجنس*

فيما يلي طرقًا يمكنك من خلالها القيام بذلك:

1. تعلّم عن الهوية الجنسية

- افهم ما يعنيه مصطلحات "المتحولين جنسيًا" و"غير ثنائيي الجنس" و"التنوع بين الجنسين".
- ثَقِّف نفسك أو ابحث أو اعثر على خدمة تنقل الأقران للحصول على المعلومات والدعم.

2. اتبع خطى طفلك

- استخدم الاسم والضمائر التي يطلبها طفلك. هذا يدل على اهتمامك به واحترامك له.
- دع طفلك يعبر عن نفسه من خلال الملابس أو تصفيفة الشعر أو الأنشطة التي تناسب مع هويته.

3. كن لطيفًا مع نفسك

- افهم أن مشاعرك طبيعية. قد تشعر بالخوف بشأن مستقبل طفلك أو سلامته.
- تحدّث إلى الوالدين الآخرين للأطفال والشباب غير ثنائيي الجنس. يمكن أن تساعد مشاركة القصص.

4. اخلق بيئات داعمة ومحبة

- تأكد من أن مدرسة طفلك ومجتمعه يحترمونه.
- تحدّث إلى المعلمين، إذا لزم الأمر.
- اظهر الحب والقبول في المنزل. هذا مهم جدًا لثقة طفلك بنفسه وصحته النفسية.

5. كن صبورًا

- قد تنمو مشاعر طفلك تجاه جنسه أو تتغير. ادعمه خلال هذه العملية، وكذلك أشقاء الطفل والأسرة الأوسع.
- لا بأس في ألا تكون لديك جميع الإجابات. كن على استعداد للاستماع والتعلم.
- لا تقبل العائلات دائمًا الهوية غير الثنائية لأطفالها بنفس المعدل. لا بأس بذلك ولكن تأكد من أن وتيرتها البطيئة لا تؤثر سلبيًا على طفلك. تأتي حاجة طفلك للدعم قبل أن يحتاج والديه أو مقدمي الرعاية إلى التعامل مع ما يحدث.

عندما يخبرك طفلك أنه غير ثنائي الجنس، فقد تشعر بالارتباك أو القلق أو عدم التأكد مما يجب القيام به. أنت لست وحدك.

غير ثنائي الجنس يعني أن طفلك لا يشعر أنه صبي أو فتاة أو قد يشعر أنه صبي وفتاة. يمكن أيضًا تسمية الأشخاص غير الثنائيين بالمتحولين جنسيًا، أو المتنوعين بين الجنسين.

كونك غير ثنائي ليس مشكلة أو حالة صحية

نفسية - إنه جزء طبيعي من التنوع البشري. الأشخاص غير ثنائيي الجنس موجودين دائمًا. هناك أشخاص غير ثنائيي الجنس كثيرين يعيشون في منطقتك.

لقد صارك طفلك بهويته الجنسية الحقيقية.

إنه يجعل هذه الهوية جزءًا من عالمه الاجتماعي. يمكن أن يكون هذا وقتًا يشعر فيه بأنه ضعيفًا للغاية، وهو وقت ربما فكر فيه لفترة طويلة. الأطفال يعرفون من هم.

دعمك مهم للغاية.

الحصول على دعمك سيحدث فرقًا كبيرًا في مدى سهولة أو صعوبة حياتهم. أفضل طريقة يمكن للوالدين ومقدمي الرعاية من خلالها مساعدة أطفالهم هي قبول أطفالهم على حقيقتهم وهويتهم الجنسية.

كونهم غير ثنائيي الجنس ليس "مجرد مرحلة".

قول ذلك يمكن أن يؤذيهم.

غالبًا ما يشعر الأطفال غير ثنائيي الجنس بالاختلاف وقد يُعاملون بشكل غير عادل، ما قد يؤثر على صحتهم النفسية والعاطفية والجسدية. ومع ذلك، يمكن للوالدين ومقدمي الرعاية أن يقدموا دعمًا قويًا لمساعدة أطفالهم على الازدهار والنمو على الرغم من هذه الحواجز غير العادلة.

عندما تستمع إلى طفلك وتحترم هويته وتظهر الحب له، فإنك تساعد على الشعور بالقوة والسعادة والدعم.

كيف تدعم طفلك عندما يخبرك أنه غير ثنائي الجنس*

6. احصل على الدعم من الخدمات

- ابحث عن أطباء أو مستشارين نفسيين يفهمون الأطفال والشباب غير ثنائيي الجنس. يمكنهم تقديم المشورة والمساعدة القائمة على الأدلة.
- اتصل بخدمات دعم الأقران والمنظمات المجتمعية واستمر حتى تحصل على ما تحتاجه.
- ابحث عن فرص لطفلك لمقابلة أطفال آخرين غير ثنائيي الجنس.

7. اعتن بنفسك

- لرعاية طفلك، عليك أن تعتني بنفسك.
- تعامل مع مشاعرك مع شريك أو أفراد الأسرة أو صديق مقرب أو معالج. إن التعامل مع أي مشاعر تواجهها ليست مسؤولية طفلك.

8. افهم أسلوب التربية الخاص بك

- أفضل نهج أو أسلوب تربية هو الاستماع إلى طفلك. وهذا ما يسمى أيضًا "التربية التي تركز على الطفل". استرشد بطفلك بدلاً من أفكارك الخاصة عنه، على سبيل المثال:
 - احترم استقلالية طفلك.
 - استمع إلى آرائه.
 - ادعم اختياراته.
 - تحدث معه حول ما يجب فعله بعد ذلك.
 - اطمئن عليه كثيرًا للتأكد من أنك تساعد بالطريقة الصحيحة.

*في هذا الدليل يشمل مصطلح "غير ثنائي الجنس" أيضًا "المتحولين جنسيًا" و"التنوع بين الجنسين".

ابحث عن معلومات:

تفضل بزيارة موقع transcend.org.au الإلكتروني للدردشة والأدلة والأدوات لأولياء الأمور ومجموعات الدعم للتواصل مع عائلات مثل عائلتك.